الموقف المصري من الأزمة الليبية- التشادية ١٩٧٨- ١٩٨٩[١]

عزة أبو زيد أبو حلقة

باحثة ماجستير – قسم التاريخ– كلية الآداب

جامعة المنيا

azaabozied@gmail.com

[١] مستلة من رسالة ماجستير، إشراف أ.د/ محمد عاطف عبدالمقصود، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب، جامعة المنيا، و د. أحمد محمد عبدالمعز، مدرس التاريخ الحديث، كلية الآداب، جامعة المنيا

مقدمة:

ارتبط الاهتمام المصري بتشاد بالاهتمام بالسياسة الأفريقية عمومًا وأهمية تشاد بصفة خاصة، حيث كانت تشاد في مقدمة دول المنطقة الأكثر تشابكًا في مصالحها مع مصر، وتفاوتت سياساتها تجاه تشاد بين التقارب الشديد والتباعد[١]، حيث تقع تشاد في الغرب من السودان جارة مصر الجنوبية[٢]، وفي الجنوب من ليبيا جارة مصر الغربية[٣]، كما أن تشاد نفسها تقع بالقرب من الحدود الغربية الجنوبية لمصر، وكان من مصلحة تشاد ومصر أن يظل الود بينهم، خاصة مع تقدير شعب تشاد نفسه لمصر[٤].

ولعبت مصر[٥] دورًا مهمًا لتسوية النزاع التشادي الليبي على شريط أوزو، في إطار منظمة الوحدة الأفريقية[٦] لمحاولة إبعاد مخاطر الحرب الأهلية عن تشاد[٧]، وسلامة أراضيه واستقلاله وإبعاده عن مصيدة التدخل الأجنبي، وكان الإسهام المصري فعالاً في اجتماعات منظمة الوحدة الأفريقية بمختلف مستوياتها[٨].

وكان نائب الرئيس معلوم قد التقى بزعيم المعارضة حسين حبري في السودان في ٢٢ يناير ١٩٧٨ وتم الاتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة[٩]، إلا أنه في بداية فبراير ١٩٧٨ تلقى الرئيس المصري محمد أنور السادات[١٠] وهو في طريقه لإجراء مفاوضات كامب ديفيد، رسالة تطالب بالدعم المصري لتشاد[١١]، هنا أعلنت تشاد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا في ٦ فبراير ١٩٧٨ متهمة إياها بدعم المتمردين شمال تشاد[١٢]، فأعلن السادات في ١٢ فبراير ١٩٧٨ إنه سيواصل تجهيز الأسلحة لتشاد[١٣]، لتشن الصحف الليبية حملة ضده[١٤]، لدعمه تشاد، في الوقت الذي تحتل فيه إسرائيل سيناء[١٥].

واثناء تصاعد الخلافات بين حسين حبري والرئيس فيلكس معلوم في ٤ يونيو ١٩٧٨[١٦]، أرسل السادات وزير شئون الخارجية بطرس غالي، حاملاً رساله إلى معلوم حول المسائل المنتظر مناقشتها في القمة الأفريقية في الخرطوم في يوليو، وقد أكد غالي أن مصر تؤيد موقف تشاد، كما أن معلوم أوضح له ما تمر به تشاد بسبب التدخل الليبي، وأعرب عن أمله في الدعم المصري[١٧]، وفي يوليو ١٩٧٨ قدمت تشاد شكوى في قمة الخرطوم تدين التدخل الليبي في تشاد[١٨]، وطالبت بسحب القوات الليبية من الحدود التشادية، فأرسل السادات لبطرس غالي طالبه بدعم موقف تشاد، وهو ما تم على الرغم من تخلي الكثير من الدول الأفريقية عنها[١٩].

كما ادعى جوكوني عويضي في اجتماعه مع مسئول ليبي في ٢ أغسطس ١٩٧٨ أن حكومة تشاد ترتبط مع مصر بإتفاق عسكري، وأن معلوم رغب في تدويل النزاع[٢٠]، بسبب تسليح السوفييت لليبيا، إلا أنه بمساعدة مصر والسودان وفرنسا، تم الإتفاق بين حبري ومعلوم، على أن يبقى الأخير رئيساً وحبري رئيس للوزراء[٢١]، حتى تجددت الحرب بين معلوم وحبري في ١٢ فبراير ١٩٧٩[٢٢]، فما كان من مصر إلا أن توسطت لمعالجة الأزمة بينهما[٢٣]، ودعتهم لوقف إطلاق النار لإتاحة الفرصة لنجاح الوساطة المصرية السودانية[٢٤]، إلا أن الأوضاع في تشاد تدهورت وبدا التدخل الليبي بصورة واضحة، ما جعل التشاديون يسارعون في تنظيم عدة مؤتمرات للمصالحة الوطنية، كان أهمها مؤتمر لاجوس في أغسطس ١٩٧٩[٢٥]، وتم الاتفاق على تولى عويضي الرئاسة[٢٦]، وتولى حبري وزارة الدفاع[٢٧]، فأيدت مصر الاتفاق تفاديًا لأي تدخل أجنبي[٢٨].

ولكن ما لبث الصراع أن بلغ ذروته في ٢٠ مارس ١٩٨٠، بين عويضي المدعوم من ليبيا والاتحاد السوفيتي وحبري المدعوم من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية[٢٩]، لتكون مهمة الأفارقة المعتدلون وعلى رأسهم مصر هي جلب جميع الفصائل معاً لتحقيق المصالحة[٣٠]، ثم بادر جوكوني عويضي بتوقيع معاهدة صداقة مع ليبيا في أكتوبر ١٩٨٠ ومباشرة ألحقت الهزيمة بقوات حسين حبري، وقد تكونت لجنة لوقف إطلاق النار[٣١] من وفد من الحكومة ووفد من جبهة الفرولينا بحضور ممثلي مصر وفرنسا والسعودية[٣٢]، واستمرت محادثات لجنة وقف إطلاق النار في ٢٧ مارس ١٩٨٠، دعوة سكرتير منظمة الوحدة الأفريقية لإيقاف القتال[٣٣].

وأكدت مصر أنها تمد قوات المتمردين في تشاد بالسلاح، وقال وزير الخارجية "كمال حسن علي" في مؤتمر صحفي إن الإمدادات المصرية يتم نقلها إلى قوات حسين حبري[٣٤]، للرد على التدخل الليبي في تشاد[٣٥]، وهو ما أغضب وزير الخارجية التشادي[٣٦].

وبرز الدور المصري السوداني تجاه الأزمة التشادية في مايو ١٩٨١، في محاولة مواجهة النتائج الفاشلة لمؤتمر القمة المحدود لمنظمة الوحدة الأفريقية[٣٧] الذي عُقد في العاصمة إنجامينا بعضوية (٤) دول أفريقية هي: (تشاد– ليبيا– سيراليون– نيجيريا) ورفضته كل من مصر لا سيما وإنه لم يرد في البيان الختامي أي إشارة إلى إنسحاب القوات الليبية من تشاد[٣٨].

وفي اجتماع مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الإحياز في دلهي بالهند في فبراير ١٩٨١، طالب بطرس غالي بعدم عرض قضية تشاد، وأن مجلس الأمن هو الجهة المنوطة بدراستها[٣٩] تنفيذًا لقرارات منظمة الوحدة الأفريقية[٤٠].

وبعد استشهاد الرئيس السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١، صعدت القوات الليبية في تشاد هجماتها على الحدود السودانية، خاصة وإن قوات ليبيا في تشاد أطلقت عدة هجمات على إقليم دارفور الملاصق لتشاد[٤١]، وبعد تولي الرئيس محمد حسني مبارك[٤٢] الحكم في مصر بدأت الأمور أكثر هدوءًا، خاصة بعد طلب جوكوني عويضي الرسمي سحب القوات الليبية من تشاد، إلا أن هذه كانت مرحلة جديدة في الصراع السياسي بين عويضي وحبري، ولكن ما أن استولى عويضي على مدينة فايالارجو، حتى صرح المتحدث باسم الخارجية المصرية في مايو ١٩٨٢ بأن مصر ترقب باهتمام بالغ تطورات الموقف في تشاد والتحركات العربية ومحاولات التآمر التي تقوم بها القوى الخارجية ضد سلامة تشاد واستقرارها[٤٣].

ورغم أن مصر قد امتنعت منذ تولي مبارك الحكم عن الهجوم المباشر على ليبيا، إلا أن اجتماع قوات جوكوني عويضي جعل الرئيس مبارك يصرح لأول مرة في ٢٧ يونيو ١٩٨٢ بقوله "أن ما يحدث في تشاد أمر مخزن ومؤسف لأن ما تقوم به ليبيا هناك أمرًا خطيرًا"[٤٤]، وأكد بطرس غالي أن مصر آلت على نفسها ألا تتدخل في الشئون الداخلية لتشاد، وتحترم قرارات منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة بها، وأنها على استعداد للتعاون مع الحكومة التي تتولى السلطة في إنجامينا لكي تساهم في إعادة بناء تشاد بعد سنوات من الصراع والحروب الأهلية، وتعتقد أن حبري له من الحكمة والتجربة ما يدفعه إلى اتجاه المصالحة في البلاد، وتستطيع أفريقيا أن تضمن عدم تدخل أية قوة أجنبية في شئون تشاد وأن تساعد في عملية إعادة البناء والإستقرار[٤٥].

وأكد الرئيس حسني مبارك في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية في يوليو ١٩٨٣ على نفي مصر إرسال قواتها إلى تشاد بقوله: "أن مصر رفضت طلبًا من حسين حبري بتزويدها بطيارين ومستشارين عسكريين، فلسنا مستعدين لإرسال قوات للقتال خارج حدودنا، لأن جيشنا له مهامه الوطنية[٤٦]، واستمرارًا لذلك الموقف، صرح الرئيس مبارك أن مصر لن تحارب أبدًا ضد جيرانها بسبب الوضع في تشاد، وأننا لا نتدخل في الأحداث، ولكن نقدم النصح[٤٧].

وأكد إنه ليس هناك مجال للربط بين ما يجري في تشاد وبين المناورات المصرية الأمريكية المشتركة[٤٨]، وأضاف أن ليبيا دولة عربية أفريقية عريقة وأن اشتراك مصر في الصراع الدائر بينهما لن ويحل المشكلة ولكنه سيزيدها تعقيدًا[٤٩]، ويمكن هنا بلورة الموقف المصري من الوضع في تشاد عام ١٩٨٣ والذي أعلنته في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية في دورته التاسعة عشرة بأديس أبابا (يونيو ١٩٨٣) في النقاط التالية:

١- تأييد مصر للحكومة الشرعية في تشاد ودعمها لحسين حبري، وهي الحكومة التي حظيت بتأييد منظمة الوحدة الأفريقية[٥٠].

٢- تدين مصر التدخل الليبي في تشاد الذي يعمل على خلخلة الأمن والإستقرار الأفريقي[٥١].

٣- مصر مع إنسحاب كافة القوات الأجنبية من تشاد[٥٢].

٤- تأييد مبدأ الحوار والتفاوض بين الأطراف التشادية المتصارعة دون وصاية من أي جهة أجنبية[٥٣].

وقد أدانت مصر بدورها عمليات الطيران الليبي ضد قوات حسين حبري[٥٤]، ورأت أن هذه العمليات تشكل تصعيدًا خطيرًا وتدخلاً من قوى أجنبية ضد الحكومة الشرعية في تشاد، ولقد اتحدت مصر إجراءات دبلوماسية، فقد طلب وزير الخارجية المصري من البعثة المصرية الدائمة في الأمم المتحدة بإبلاغ منظمة الأمم المتحدة[٥٥] بأن التدخل الليبي في تشاد يمثل خرقًا لميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وأضاف أن دور ليبيا في تشاد والقارة الأفريقية يخلق جوًا من عدم الاستقرار في القارة الأفريقية[٥٦]، ويعتبر تدخلاً سافرًا في شئون دولة من دول الأعضاء، وتقوم الساسية المصرية على موقف ثابت تخلص في تأييد الشرعية التشادية.

ولا شك أن الموقف المصري وإن أبدى ارتياحًا للدعم الفرنسي- الأمريكي[٥٧] لحكومة حسين حبري، إلا أنه لم يحبذ تدخل الدول الأجنبية مباشرة، حتى لا يؤدي ذلك إلى تدويل المشكلة[٥٨]، كما رحبت مصر بالإتفاق الفرنسي- الليبي بشأن الإنسحاب المتزامن من تشاد في سبتمبر ١٩٨٤، ودعت ليبيا إلى تنفيذ بنود الإتفاق بحسن نية، وبما يتفق مع مصالح تشاد[٥٩].

وقد ظهر التلاحم الفعلي بين البلدين فيما قدمته مصر من منح دراسية كثيرة في مجالات متعددة، ومدرسين مصريين يدرسون اللغة العربية، وقد أنشأت مصر بالتعاون مع تشاد أربعة معاهد

أزهرية لتقوية الروابط الثقافية والدينية والعربية، كما أن تشاد أخذت تستقبل باستمرار خبراء مصريين في مجالات الزراعة والمياه الجوفية[٦٠]، كما تم تكوين اللجنة العليا المشتركة التشادية المصرية في ١٧ يوليو ١٩٨٤ مع زيارة الرئيس حبري في ١٧ يوليو، واجتمعت اللجنة في الفترة ما بين ١١ إلى ١٤ أكتوبر ١٩٨٤[٦١].

وعندما وقع الهجوم الليبي في ١٢ ديسمبر ١٩٨٦ على قوات جوكوني عويضي في شمال شرق تشاد[٦٢]، أعلن الرئيس مبارك رفضه لهذا العمل[٦٣]، وأوضح بطرس غالي حرص مصر على المصالح الوطنية التشادية والدفاع عنها ضد العدوان[٦٤]، إذ أن التحليل المصري للأزمة التشادية يقول بأن القيادة الليبية ارتكبت خطأ ليس له ما يبرره، كما أن استمرار ليبيا في تجاهل المبادئ والقيم التي تؤمن بها الشعوب الأفريقية ودول العالم إنما يدفع ثمنه الشعب الليبي نفسه من الدماء التي نزفها في صراع دموي لا طائل من ورائه[٦٥].

وعندما قامت ليبيا بإقامة الاستحكامات والتجهيزات العسكرية في "وادي- الدوم"، وشن الطيران الليبي هجماته على مدينتي "زوار" و"فادا" في يناير ١٩٨٧، أعرب الرئيس مبارك إدانة التدخل العسكري الليبي وعدوانه على سيادة دولة أفريقية تشارك ليبيا في الجوار الجغرافي[٦٦]، وأن على ليبيا أن تعمل على تحقيق الوفاق الوطني والمصالحة بين الأطراف التشادية لا على إثارة الحرب الأهلية والنزاع المسلح بين الأخوة التشاديين، لأن ذلك يتعارض مع مبادئ ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية[٦٧]، ويهدد الإستقرار والسلم في القارة[٦٨]، كما أن الحرب الأهلية تفتح أبواب تشاد على مصراعيها أمام الحرب الباردة وأمام التدخلات الأجنبية الأخرى لموازنة التدخل الليبي[٦٩].

والجدير بالذكر أن الموقف المصري من إقليم "أوزو" لا يمكن تفسيره بأنه موقف ضد ليبيا، وإنما هو موقف ضد منطق الضم بالقوة العسكرية، وضد الاعتداء العسكري على الجيران وسيكون هو نفس الموقف إذا ما تعرضت ليبيا لمحاولة من هذا القبيل من أي طرف من الأطراف، إذ أنه موقف مبدئي تلتزم به مصر في أفريقيا وفي الشرق الأوسط وفي كل أنحاء العالم.

وقد نجحت الوساطة الأفريقية في تنظيم لقاء بين حسين حبري والعقيد القذافي في يوليو ١٩٨٩ تمهيدًا للطريق أمام مساعي التسوية وتوقيع معاهدة صداقة وحسن جوار وتعاون اقتصادي ومالي بين البلدين[٧٠].

وتواصلت مساعي ومباحثات السلام، حيث جرى في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٩ مباحثات ومشاورات بين ممثلين من وزارتي الخارجية المصرية والليبية، لإنهاء الأزمة التشادية بشكل نهائي في إطار جهود القيادة السياسية المصرية بوصف الرئيس حسني مبارك رئيسًا لمنظمة الوحدة الأفريقية لحل النزاعات الأفريقية بالطرق السلمية(٧١).

وبعث الرئيس مبارك رئيس منظمة الوحدة الأفريقية آنذاك ببرقية تهنئة للرئيس حبري بمناسبة توقيع الاتفاق جاء فيها: "..أننا نعتبر هذا الاتفاق بمثابة نصر لروح التضامن والأخوة بين الدول الأفريقية وكذلك بالنسبة لمبادئ منظمة الوحدة الأفريقية، ونأمل أن يكون الاتفاق نموذجًا يحتذى في مجال تسوية النزاعات التي تهدد السلام والاستقرار في قارتنا العظيمة(٧٢).

الهوامش:

(١) ادعى راديو تشاد في ٢٧ أغسطس ١٩٧١ أن مصر قامت بدعم محاولة إنقلابية فاشلة، وبعد أن هزمت قوات تشاد زعيم التمرد، ولم يلاحظ ردًا مصريًا عاجل على تلك التهمة الكاذبة، انظر:

_ FCO 39/ 974, Annex C: II Chad Foreign Relations, From British Embassy, Cairo, Jul., 1971 &U.N. G.A. O.R. A/PV. 1992, Oct. 23, 1970, Para 101.

(2) Out of Africa, Africa Report, Vol. 18, Issue, 2 Mar., 1973, PP. 7, 11.

(3) Julian Creandall Hollick: Civil War in Chad, 1978- 1982, World Today; Vol. 38, Issue 7, Jul. 1982, P. 297.

(٤) موسى إبراهيم: الإسلام والمسلمون في تشاد، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، السنة التاسعة، عدد ٩٧، فبراير ١٩٧١، ص ٤٧.

(٥) في أغسطس ١٩٧٦ عمل القذافي على تدريب المعارضين –المرتزقة- من تشاد ومصر، مما دفع الرئيس السادات لنقل جزء من قواته للحدود مع ليبيا، انظر:

_ FCO 39/ 604; Letter from F. Co, to Tripoli, Sep. 2, 1975, "Libya Annexation of Northern Chad" &

_ فؤاد زيدان: تشاد.. الفرصة الضائعة، منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ط١، طرابلس، ليبيا، ١٩٨٢، ص ٣٠.

(٦) محمد عبد الوهاب الساكت: قضية تشاد في منظمة الوحدة الأفريقية، السياسة الدولية، العدد ٧١، ١٩٨٣، ص ١٤٩.

(٧) الأهرام ٢٨، ٢٩ أغسطس ١٩٧١، عدد ٣٠٩٤١، ٣٠٩٤٢.

(8) Los Angeles Times, June 25, 1981, P. A6, Pressure on Egypt Rises at Africa Unity Summit.

(9) F.R.U.S., 1977- 1980, Volume VIII, D. 208, Telegram from the Embassy in Cairo to the department of State, Jan. 24, 1978, "Invitation to President Sadat".

(١٠) محمد أنور السادات: احد الضباط الأحرار في ثورة يوليو ١٩٥٢، وفي ١٩٦٠ أصبح رئيسًا لمجلس الأمة، وفي ١٩٦٩ نائبًا للرئيس، واختير رئيسًا للجمهورية في ١٩٧٠ حتى استشهد في ٦ أكتوبر ١٩٨١. انظر:

الهيئة العامة للاستعلامات: السادات في نظر العالم، جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة للإستعلامات، القاهرة، ب.ت، "السادات فى سطور".

(11) F.R.U.S., 1977- 1980, Volume VIII, D. 211, Memorandum of Conversation, Camp David, Feb. 4, 1978, " President's Meeting with President Mohammed Anwar Sadat".

(12) Chronology November 16, 1977, Feb. 1978, Middle East Journal, Vol. 32, No. 2, Spring, 1978, P. 195.

(13) New York Times, Jan. 16, 1978, P. 7, "Chad Receives Food Aid".

(14) Guy Arnold: Historical Dictionary of Civil Wars in Africa, The Scarecrow Press, Maryland, 2008, P. 197.

(15) National Archives and Records Administration (NARA), Telegram from Embassy Tripoli, to Secretary of State Wash. DC. 5162, Feb. 15, 1978, "Libyan Media Comment on Chad".

(١٦) في ٢٤ فبراير تم التوقيع على اتفاقية لإنهاء الحرب الأهلية، أصبح بموجبها حسين حبري رئيسًا للوزراء، ما حفز فصائل المعارضة للمصالحة مع نظام معلوم. راجع:

_ Chronology February 16, 1978, May 15, 1978, Middle East Journal, Vol. 32, No. 3, Summer, 1978, P. 332.

(17) F.R.U.S., 1977- 1980, Vol. VIII, D. 208, Telegram from the Conulate in Jerursalem to Washington, Mar. 7, 1978, "Meeting with President Sadat", March 6.

(18) Chronology May 16, 1978, August 15, 1978, Middle East Journal, Vol. 32, No. 4, 1978, P. 465.

(١٩) أحمد محمد عبد المعز: سياسة أفريقيا تجاه مصر (١٩٦٧- ١٩٨١)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٧، ص ٢٣٣.

(20) Lycett, Andrew: Goukkouni Wodyee, Leader of Frolinat, Op. Cit., P. 11.

(21) Ellen Ray, and other, Edit: The CIA in Africa, Dirty Work, Zed Press., London, 1980, P. 28.

(22) The Washington Post, Dec. 25, 1980, P. A1, "African Splits Libya's Role in Chad".

(23) FCO 93/ 1938; Telegram ZZGR 0505, from British Embassy, Cairo, To FCO, Mar. 1, 1979, "Chad- Egyptian Assessment".

(24) الأهرام: ١٩ فبراير ١٩٧٩، ص ٣٣٦٧٣.

(25) FCO 93/ 1938; Telegram from British Embassy, Lagos, To FCO, Mar. 2, 1979, "Chad Peace Conference ".

(٢٦) كمال محمد عبيد: العلاقات السودانية التشادية، وأثرها في نشر الثقافة العربية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ٢٠١٧، ص ١٦٧.

(٢٧) أحمد محمد عبد المعز: مرجع سابق، ص ٢٣٤.

(٢٨) الحسن يروحاوالي: السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا ١٩٧٠- ١٩٨٠، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، ١٩٩٠، ص ٣٦١.

(29) CIA-RDP88-01070R000200404, ABC World News Tonight Chad- Libya- U.S., Aug. 10, 1981.

(30) FCO 93/ 2380; Letter from British Council, Cairo to FCO, May 8, 1980, "Egypt and Africa".

(31) The Times, London, Mar. 28, 1980, "Battle for Chad Capital gathers Momentum while Talk son Ceasefire continue in Cathedral.

(32) Joe Stork, Danny Reachard: Chronology, US- Egypt Military Relationship, MERIP Reports, No. 90, Sep. 1980, P. 31.

(33) Chronology August 16, 1980- October 1980, Middle East Journal, Vol. 35, No. 1, Winter 1980, P. 45.

(34) FCO 93/ 2380; Telegram from British Embassy, Cairo to FCO, Nov. 14, 1980, "Egypt/ Chad".

(35) Mario J. Azevedo: Roots of Violence, A history of War in Chad, London, 2004, P. 77.

(36) Christian Science Monitor, Apr. 20, 1981, P. A5. "Clashes loom between Libya, Sudan, Egypt over Chad".

(37) Granluigi Rossi: OAU, Results of a Conference (23rd February- 1st March 1981), Rivista di Studi Polotoco Internazionali, Vol. 48, No. 1, Gennaio- Marzo, 1981, P. 81.

(38) The Times, London, Mar. 23, 1981, "Diplomatic Links Restored by Egypt and Sudan".

(39) Geoff Simons: Libya: the struggle for survival, Palgrave, Macmillan, 1993, P. 274.

(40) Rene Lemarchand: Chad, The Roots of Chaos, Current History, Vol. 80, Issue, 470, Dec. 1981, PP. 436, 438.

(٤١) أحمد محمد عبد المعز: مرجع سابق، ص ٢٣٦.

(٤٢) محمد حسني مبارك: ضابط في سلاح الجو المصري، نائب للرئيس السادات ١٩٧٥- ١٩٨١، ثم رئيس للجمهورية منذ ١٩٨١ بعد استشهاد السادات، وكان حليفًا وثيقًا للولايات المتحدة، حيث إتبع سياسة وصفت بالمعتدلة ضمنت له الكثير من الدعم، انظر:

_ Robert Anthony Waters Jr.; Historical Dictionary of United States- Africa Relations, Scarecroe Press, 2009, P. 179.

(٤٣) منيرة آدم كلبو: الحرب الأهلية في تشاد جذورها- أسبابها٠ نتائجها، ١٩٦٥- ١٩٨٢، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٤، ص ١٦٧.

(٤٤) محمد عبد الوهاب الساكت: مرجع سابق، ص ١٤٩.

(٤٥) بطرس بطرس غالي: الدبلوماسية المصرية في عهد الرئيس مبارك، السياسة الدولية، العدد ٧٨، أكتوبر ١٩٨٤، ص ٧.

(٤٦) نفسه.

(٤٧) منيرة آدم كلبو: مرجع سابق، ص ١٦٨.

(48) FCO 93/ 2380; Telegram from British Embassy, Cairo to FCO, Loc. Cit.

(٤٩) أبو بكر محمود أحمد إسماعيل: جهود مصر التاريخية في إيجاد حلول للقضايا الأفريقية في النصف الثاني من القرن العشرين، مجلة السياسة والاقتصاد، العدد (١)، ديسمبر ٢٠١٨، ص ١٩.

(٥٠) أحمد ثابت: سياسة ريجان الأفريقية، السياسة الدولية، عدد ٧١، يناير ١٩٧٣، ص ١٣٨.

(51) The Times of India; Jan. 29, 1983, P. 9, Egypt, Libya set on collision course.

(٥٢) جهاد عودة: السياسة المصرية في القرن الأفريقي، السياسة الدولية، العدد ٥٤، أكتوبر ١٩٨٧، ص ٢٤.

(53) بطرس بطرس غالي: مرجع سابق، ص ٧.

(54) Nicholas Kotch: Ousted Chad Leader Habre Reflects on Iranies of life, Reuter Library, Report, Dec. 3, 1990, P. 208.

(55) CIA-RDP88-01070R002004-4, ABC World News Tonight, Chad- Libya- U.S., 5 August, 1983.

(56) Ibid-RDP85M00363R001102550014-7, Memorandum from AmEmbassy Paris to Secretary of State Washington, Secret, French military aid to Chad, 2 August, 1983.

(57) Ibid.

(٥٨) بطرس بطرس غالي: استراتيجية الدبلوماسية المصرية في القارة الأفريقية، السياسة الدولية، أبريل ١٩٨٤، ص٧.

(59) The New York Times; Mar. 20, 1984, U.S. sends 2 Awacs to Egypt in Response to Rise in Libyan Activity in North Africa.

(60) Ali, S. Amjad, War- torn Chad- cockpit of international nvolry, Pakistan Horizon, Third Quarter 1984, Vol. 37, No. 3, Third Quarter, 1984, P. 33.

(61) United Press International, Civil War flares again in Chad, Op. Cit.

(62) CIA-RDP85M00363R001102550014-7, Memorandum from AmEmbassy Paris to Secretary of State Washington, Secret, French military aid to Chad, 2 August, 1983.

(63) Gus Lie Menow: African Politics Crises and Challenges U.S.A., 1986, P. 137.

(٦٤) بطرس بطرس غالي: منجزات الدبلوماسية المصرية عام ١٩٨٧، السياسة الدولية، العدد ٩١، يناير ١٩٨٨، ص ص ١٤- ١٥.

(65) Flotz W. T.: Chad's Third Republic Strengths, problems and prospects, CSIS, Africa Notes, No. 77, Washington, 1989, P. 77.

(٦٦) عادل عبد الرازق: دور مصر في منظمة الوحدة الأفريقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٦٠.

(67) Ministry of information, state information, President Mohamed Hosni Mubarak and African Leaders in Addis Ababa, Ethiopia, 18 July, Cairo, 1985, P.P. 19- 27.

(68) Ministry of information, state information service Egyptian Diplomacy in 1988, By DR. Boutros Boutros Ghali, Minister of State for Foreign Affaires, Mars, Cairo, 1989, PP. 3- 13.

(69) The Times of India; Jan. 29, 1981, P. 9, Egypt, Libya set on Collison Course.

(70) The Guardian, Dec. 2, 1985, P . 8, Cairo Troops maintain pressure, on Libyan.

(٧١) مصطفى علوي: أبعاد السياسة المصرية في أفريقيا، السياسة الدولية، العدد ٨٤، أبريل ١٩٨٦، ص ١٠.

(٧٢) جلال عبد المعز: النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد حول قطاع أوزو ، القاهرة ، ٢٠٠٣، مرجع سابق ، ص٢٠٥.